الخارجية العراقية تدين ..تتمة

وزير داخلية إقليم كوردستان ريبير أحمد، يوم الثلاثاء، اجتماعاً في أربيل مع وفد من مجموعة أصدقاء كوردستان في البرلمان السويدي. وترأس الوفد السويدي، «أولا مولر، بمشاركة النائبين قادير قاسرقا ولايف نيسمد»، فيما حضر الاجتماع عن الجانب الكوردستاني شورش قادري، ممثل حكومة إقليم كوردستان في السويد.

وتركز الاجتماع، بحسب بيان للوزير، رود الى وكالة شفق نيوز، على مناقشة التطورات الأمنية والسياسية الراهنة، وجهود مكافحة شبكات التهريب، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

أيضا ذكر موقع شفق، أنه طالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، يوم الثلاثاء، بالتصويت على قانون الخدمة وتقاعد الحشد الشعبي، مؤكدة أن الهيئة لن تكون ضحية للصراعات أو المساومات.

وقال عضو اللجنة احمد الموسوي خلال مؤتمر صحفي حضره مراسل وكالة شفق نيوز، إننا «نطالب الحكومة بإعادة قانون الخدمة وتقاعد الحشد الشعبي إلى التصويت من إجمالي التصويت عليه، بعد أن تمت قراءته ثانية، دون تعديل وضمان أن يشمل حقوق منتسبي الحشد ويحفظ تضحياتهم الجليلة".

واشار الى ان «استمرار التجاذبات حول هذا القانون يفتح الباب أمام الظلم والإجحاف تماما»، مؤكدا بالقول: «لن نسمح بأن يكون الحشد ضحية للصراعات أو المساومات".واضاف ان «الحشد الشعبي هو صمام أمان العراق، وان قانون الخدمة والتقاعد يختلف عن قانون الحشد الموجود حاليا في مجلس النواب".

وأعلن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض يوم الخميس الماضي، أن مجلس النواب العراقي سيشرع قانون الحشد قريبا، والذي يهدف الى اعادة تأسيس هذه القوات. وطالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، في شهر آذار/مارس الماضي، برفع القراءة الثانية لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي من جدول أعمال المجلس لحين استكمال الإجراءات التشريعية المطلوبة له.

و أتم البرلمان العراقي في الشهر الماضي القراءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي المتعلق بالهيكلية الإدارية من مديريات وألوية وغيرها، وذلك بعد سحب القانون الخاص بالخدمة والتقاعد لمنتسبي الحشد من البرلمان وإعادته لمجلس الوزراء، نظرا الى اللغط الذي أثير حوله.

مقاتلو القسام يشتبكون ..تتمة

حتى يتم تنفيذ مخطط الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتفريغ غزة وتهجير سكانها بالكامل»، مشدداً أن «ما يعيقهم هو ورقة الأسرى وما تمثله من ضغط عليهم»، قائلاً إن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وترامب «يقامران بمصير الأسرى".

وغادر وفد حركة حماس الذي زار القاهرة مؤخراً، صباح امس الاثنين، عقب سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصري، تقدمهم رئيس الجهاز اللواء حسن رشاد، ومسؤولين قطريين معنيين بالوساطة. ونفى مصدر قيادي بحماس استعداد الحركة التنازل عن سلاح المقاومة، مشدداً على أن هذا السلاح ملك للشعب الفلسطيني.

وأوضح المصدر أنه «بشكل عام طرحت مؤخراً مقترحات عديدة لتلبية الشروط الإسرائيلية بشأن سلاح المقاومة وقادتها، وهي المقترحات التي أجمعت كافة فصائل المقاومة على رفضها وليس حماس فقط".

وكشف مصدر مصري أن المباحثات تخللتها اتصالات مع ممثلين للوسيط الأميركي، قائلاً، إن حماس أبدت استعدادها للموافقة على إطلاق سراح ٩ أسرى، في حين طالب مسؤولو الإدارة الأميركية، بزيادة العدد مع تقديم تعهدات بأنه حال وافقت حماس على الزيادة التي يتم الاتفاق عليها، بدفع إسرائيل نحو مفاوضات للدخول في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ١٧ يناير/كانون الثاني الماضي.

هذا و ذكرت قناة الأقصى الفلسطينية ، الاثنين، نقلا عن بيان لكتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أن مقاتليها اشتبكوا مع جيش الاحتلال في شرق الشجاعية، شرق مدينة غزة، وأوقعوهم بين قتيل وجريح. وكانت "القسام"، أعلنت الأحد، أنها "أوقعت بقوة صهيونية في رفح جنوبي قطاع غزة".

أمير قطر يعقد جلسة

هذا وذكرت قناة الميادين/ أنه اختتم «مؤتمر مانهايم الأول» لدعم مناطق الساحل وحمص وحماة في سوريا أعماله نهاية الأسبوع في مدينة مانهايم في جنوب غرب ألمانيا. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تعهّد فيه المشاركون بـ»ألا يألوا جهداً لا على مستوى التجميع والتشبيك، ولا على مستوى التقصّي والتوثيق، ولا على مستوى الجهود السياسية والإعلامية، من أجل إحقاقِ الحقوق ورفع المظالم وإيقافِ المجازر ومعاقبة مرتكبيها". ودعا البيان دول العالم والمنظمات المعنية إلى «اتخاذ مواقف منسجمة مع القوانين الدولية وشرعنة حقوق الإنسان وفعل كل ما يلزم من إجراءات، سواء تعلّقت بالتحقيق والمتابعة والمراقبة، أم بالنجدة والإغاثة وإعادة التأهيل للمناطق المنكوبة". وأعلن المؤتمر عن إنشاء «لجنة متابعة» تكون في حالة انعقاد دائم للتنسيق والتواصل مع الجهات والمنظمات المعنية بالشأن السوري.

يُشار إلى أنّ «مؤتمر مانهايم» يُعدّ الأول من نوعه، حيث التقت فيه للمرّة الأولى وجهاً لوجه مجموعةٌ من الأكاديميين والناشطين المغتربين من أبناء المناطق التي تعرضت للمجازر في سوريا في الفترة الماضية، وتجاوز عددهم ١٠٠ شخص. ذلك إضافة إلى عدد من الجمعيات والروابط والاتحادات السورية العلوية من مختلف أنحاء أوروبا ومن الولايات المتحدة الأميركية.

وقد تداعى المشاركون إلى عقد هذا المؤتمر، الذي جاء بمبادرة من نُخب مقيمة في ألمانيا، للتنسيق بشأن السبل الأنجع لمواجهة المجازر والإعدام الاقتصادي والتهميش السائد لأبناء مناطق محددة من سوريا على خلفية انتمائهم الطائفي.

وشهد المؤتمر نقاشات واسعة خصوصاً مع ارتفاع أصوات لمرجعيات دينية وناشطين من الطائفة مؤخراً تطالب بحماية دولية للعلويين. وهو ما أشار إليه البيان الختامي عندما ذكر أن «القاتل على الهوية هو الذي يعبث بسيادة بلادنا ووحدتها وسلامة أراضيها، لا الضحية المضرجة بدمائها".

يُشار إلى أن ضيفة الشرف في المؤتمر كانت الصحافية ميادة ريحان المقيمة في فرنسا، وهي ابنة السيدة أم أيمن ريحان التي اكتسبت متابعة شعبية عندما ظهرت في فيديو وهي تحرس جثامين ابنيها وحفيدتها، وتجادل المسلّحين الذين اتهموا طائفتها بالخيانة.

وقدّمت ميادة شهادةً وتسجيلات صوتية لتواصلها مع أحد أخويها قبل القتل بلحظات، وأكّدت أن «القتلة كانوا يرتدون زي وزارة الدفاع".

مصادر محلية سورية تفيد بمقتل عنصرين من جهاز الأمن العام بإطلاق نار من عناصر مسلّحين مجهولين في قرية مزيريب بريف درعا الغربي. حيث أفادت مصادر محلية سورية، يوم الثلاثاء، بمقتل عنصرين من جهاز الأمن العام في قرية مزيريب، بريف درعا الغربي، من جرّاء تعرضهما لإطلاق نار من مسلحين مجهولين. وقبل أيام، أفادت مصادر محلية للميادين، بوفاة القيادي بلال الدروبي متأثراً بجراحه إثر استهدافه من قبل عناصر ينتمون لما يسمى «اللواء الثامن» في بصرى الشام شرقي درعا. هذا وتتزايد الفوضى الأمنية في مختلف المناطق السورية، وخاصة في الساحل الذي شهد إعدامات ميدانية نفذها عناصر مسلحون وآخرون تابعون لوزارة الدفاع، والتي أسفرت عن استشهاد المئات معظمهم من الطائفة العلوية.

تخت روانجي يؤكد على ..تتمة

السيناريوهات العسكرية المحتملة، أكد: «نحن ضد أي تغيير في الحدود المعترف بها دوليا وانتهاك وحدة أراضي الدول، وليس من حق أي دولة أن تغزو أراضي دولة أخرى بالاعتماد على قوتها العسكرية واللجوء إلى القوة".

وفي الختام، أكد تخت روانجي على ضرورة التعاون الإقليمي، وذكر أن دول المنطقة يجب أن تتعاون مع بعضها البعض على أساس الاحترام المتبادل والقانون الدولي لبناء مستقبل مليء بالسلام والهدوء والصداقة والتعاون والتقدم للأجيال القادمة.

العميد حاجي زادة ..تتمة

من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية ، ردا على الهجوم العدواني الصهيوني على القنصلية الايرانية في دمشق والذي ادى الى استشهاد عدد من كبار المستشارين العسكريين في الحرس الثوري.

حرس الثورة: قدراتنا ..تتمة

وأشار المتحدث باسم الحرس الثوري إلى أن «ضعف الأساس الأمني الذي يحكم الأراضي المحتلة، على عكس المبالغة السخيفة لوكالات الدعاية الإسرائيلية، واضح، وقد أثبتت هذه العملية قدرة إيران الهجومية كقوة صاروخية وطائرات بدون طيار في المنطقة والعالم بشكل علني".

الفارديان: إيران تعارض ..تتمة

و»ستيف ويتكاف»، المبعوث الخاص لرئيس الولايات المتحدة في شؤون غرب آسيا.

وأضاف التقرير أن إيران تستند في موقفها إلى أن هذه المخزونات، التي تراكمت على مدى السنوات الأربع الماضية، يجب أن تبقى تحت إشراف دقيق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية داخل إيران. وتعتبر طهران هذا الأمر بمثابة إجراء احترازي أو ضمانة في حال انسحاب الحكومة الأمريكية مرة أخرى، كما حدث مع انسحاب «دونالد ترامب» من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨. وقد تم التوصل إلى الاتفاق النووي في عام ٢٠١٥ خلال إدارة «باراك أوباما» بين إيران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين، حيث قامت إيران بموجب هذا الاتفاق بتقييد برنامجها النووي مقابل رفع جميع العقوبات المفروضة عليها.

وقد عُقدت الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة يوم السبت الماضي في مسقط، بحضور ممثلين عن إيران والولايات المتحدة، بالإضافة إلى وزير الخارجية العماني كوسيط في هذه المحادثات.

وفي أعقاب انتهاء هذه الجولة من المحادثات، كتب وزير الخارجية الإيراني في رسالة عبر منصة «إكس»: «كانت الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بناءة ومشجعة. جرت المحادثات في أجواء من الاحترام المتبادل. وقد قمت بشرح وجهات نظر إيران بشكل حازم، مع نظرة مستقبلية. وقد قرر الطرفان مواصلة هذا المسار خلال الأيام القليلة المقبلة."

كما أشار «دونالد ترامب»، رئيس الولايات المتحدة، إلى أنه قد اجتمع مع مجموعة من مستشاريه حول إيران، وأنه سيتخذ قرارات سريعة بشأن هذا الموضوع، مضيفًا أن المفاوضات مع إيران تسير بشكل جيد.

إيران الفائزة في الجولة ..تتمة

وأشار المركز، الذي يتخذ من نيويورك مقرًا له، إلى أن «فهم أساليب المفاوضات التي يتبعها ويتكوف أمر صعب»، مستشهدًا بتصريحاته في حديثه مع صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل بدء المفاوضات في عمان، حيث قال: «موقفنا اليوم هو تفكيك البرنامج النووي الإيراني. بالطبع، هذا لا يعني أننا لن نجد طرقًا أخرى للتوصل إلى تسوية بين بلدينا. حيث سيكون خطنا الأحمر هو: قدرتكم النووية لا يمكن أن تكون عسكرية."

وأضاف: «هذا تعريف لمكافأة استباقية: هذا هو هدفي النهائي، ولكن إذا لم يعجبكم، سأجد هدفًا آخر."

إذا كان هدف ويتكوف هو التوصل إلى اتفاق يسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتحقق من البرنامج النووي الإيراني، بينما تستمر إيران في دعمها للمجموعات الإقليمية مثل حماس وحزب اللّه وأنصار اللّه في اليمن، وتسمح لإيران بمواصلة تطوير صواريخ ذات مدى أكبر، فإنه يسعى إلى إعادة إحياء الاتفاق القديم.

وقد انسحب الرئيس ترامب من الاتفاث النووي في عام ٢٠١٨ بالضبط لهذه الأسباب، حيث اعتبر أن الاتفاق النووي مع إيران كان واحدًا من أسوأ وأحادي الجانب من المعاملات التي دخلت فيها الولايات المتحدة على الإطلاق.

وفي ختام مقاله، أكد مجلس العلاقات الخارجية أنه «يبدو الآن أن مطالب ترامب بعد انسحابه من الاتفاق النووي من أجل التوصل إلى اتفاق جديد مع إيران في طريقها إلى النسيان»، موصيًا إدارة ترامب باستخدام أدواتها للضغط من أجل التوصل إلى اتفاق يتجاوز اتفاق ٢٠١٥.

إيران قوة إقليمية ..تتمة

بالإضافة إلى حالات تتطلب تصحيحا لزراعة، وأيضا حالة جراحية في المنطقة التناسلية، وطفل تعرض لحادث ولديه قطع في المجرى'

ويعتمد المشروع الطبي هذا على تقنيات جراحية متطورة، مع التركيز على تطوير الكفاءات الطبية عبر برامج تدريبية متقدمة، إلى جانب تعزيز التعاون الدولي عبر العمليات الجراحية الافتراضية.

وقال الدكتور أميد صديق: إجريت عمليات حساسة جدا ولأول مرة في المنطقة. المرضى الذين يأتون إلى هذا المركز عادة ليسوا مرضى يخضعون لعمليات لأول مرة، بل هم مرضى خضعوا لعمليات جراحية سابقة وتعرضوا لحوادث، واليوم أجرينا أحدى هذه العمليات'

ولا يقتصر دور هذا التطور الطبي على الجانب العلاجي فحسب، بل يمتد ليشكل رافدا للسياحة العلاجية وجذب الكفاءات الإقليمية للتدريب في إيران.

هذا وقال مدير مستشفى شهداء تجريش: ندعو كل من يعاني من الأمراض في المسالك البولية والكلى في المنطقة إلى زيارة موقع مستشفى شهداء تجريش لنقدم له العلاج في هذا المجال'

ووفقا لتقارير البنك الدولي، ارتفعت نسبة الأطباء في إيران ستة أضعاف منذ انتصار الثورة الإسلامية في سبعينيات القرن الماضي، مما يبرز التحول الكبير في القطاع الصحي، بدءا من جراحات الدماغ والقلب وزراعة الكبد والعيون ووصولا إلى التخصصات الدقيقة مثل السرطانيات والمسالك البولية.

عراقجي يبحث المفاوضات ..تتمة

وترحيبه بسير المفاوضات، معرباً عن أمله في أن تؤدي هذه المفاوضات إلى نتيجة إيجابية لإيران والمنطقة بأسرها.

من جهة اخرى أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، لنظيره عراقجي، دعم العراق لأي جهد يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية، أن «نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، تلقى اتصالًا هاتفيًا من وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أطلعه خلاله على آخر مستجدات المفاوضات الإيرانية – الأمريكية التي جرت في العاصمة العُمانية مسقط".

وبيّن عراقجي- بحسب البيان- أن «المفاوضات بين الجانبين الإيراني والأمريكي سارت بشكل جيد»، مشيرًا إلى، «مناقشة المشروع النووي»، مؤكدًا، أن «الجولة الثانية من المحادثات ستُعقد قريبًا في العاصمة الإيطالية روما، برعاية سلطنة عُمان أيضًا".

إقرأ أيضاً..هكذا وصف وزير خارجية عمان المحادثات الأميركية الإيرانية غير المباشرة..

وتابع البيان، أن «فؤاد حسين من جهته، أعرب عن ارتياحه لمسار الحوار القائم، مثمنًا الدور الإيجابي الذي تضطلع به سلطنة عُمان في تسهيل المفاوضات»، مؤكدًا، «دعم العراق لأي جهد يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي".

واختتم البيان، أن «عراقجي وجّه دعوة رسمية إلى فؤاد حسين لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار دعم الحوار الثنائي وتعزيز العلاقات بين البلدين".

هذا وبحث وزير الخارجية ونظيره التركي هاكان فيدان في اتصال هاتفي اليوم الاثنين مختلف القضايا ومن بينها المفاوضات النووية الايرانية.

وذكرت وكالة الأناضول نقلا عن مصادر دبلوماسية أن سيد عباس عراقجي تحدث هاتفيا مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

واضافت أن المحادثات تناولت المفاوضات النووية بين ايران وأميركا في سلطنة عمان.وكان وزير الخارجية الإيراني قد أجرى في وقت سابق مشاورات هاتفية مع وزراء خارجية الإمارات والكويت وقطر ومصر والعراق ودول أخرى، ومن المقرر أيضا أن يزور موسكو الاسبوع الجاري.

كما أجرى عراقجي ونظيره البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني، هاتفيا، مباحثات ومشاورات حول آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وشرح عراقجي في الاتصال الهاتفي ، وجهات نظر إيران بشأن التطورات الإقليمية وكذلك المفاوضات غير المباشرة الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة في مسقط والجولة التالية والتي، كالجولة الأولى، ستقام برعاية وزير خارجية سلطنة عمان في دولة أوروبية.

وفي هذا الاتصال الهاتفي أكد وزير الخارجية البحريني على دور وأهمية الدبلوماسية في تعزيز السلام والاستقرار والأمن الإقليمي والدولي، وأعرب عن أمله في استمرار هذه المفاوضات وتحقيق النتيجة المرجوة.

زيارة ٧ ملايين سائح ..تتمة

من ٨٥ ألفاً إلى ١٠٠ ألف. وأجرينا أيضًا مفاوضات مع أذربيجان، ونأمل أن تعود العلاقات السياحية مع لقاء رئيسي البلدين. كان لدينا في السابق ١,٨ مليون سائح أذربيجاني، وكانت وجهتهم الرئيسية مدينة مشهد، لكن هذا الرقم انخفض الآن إلى ١٠ في المائة، وهو ما يحتاج إلى استعادته.

وتابع وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: «إن الأولوية الثانية هي منطقة الخليج الفارسي؛ بما في ذلك العراق بـ٣ ملايين سائح، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت. وتجري الآن رحلات جوية من هذه الدول، ونحاول بدعم من الحكومة والرئيس نفسه إقامة رحلات جوية مباشرة من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت إلى مشهد ومدن أخرى".

وقال صالحي أميري: «الأولوية الثالثة هي دول الصين وروسيا والهند، وفي العالم الإسلامي أيضا ينصب التركيز على دول إندونيسيا وماليزيا ومصر وتونس. وفي المستقبل سيكون لدينا مفاوضات مع مصر. تركز الدبلوماسية الثقافية على جذب السياح إلى إيران. إن وصول السياح سوف يؤدي إلى زيادة النقد الأجنبي، وفرص العمل، والأمن، والتنقل الاقتصادي، وسوف يؤدي إلى إحداث تحول في الأنظمة الغذائية للناس".

وأكد على ضرورة مواجهة مشروع «إيرانوفوبيا»، قائلاً: «النقطة الثالثة، وهي بالغة الأهمية، هي توفير الأمن النفسي للسياح. مشروع «إيرانوفوبيا» يهدف إلى تشويه الصورة الذهنية العالمية تجاه معالم إيران السياحية، لقد أطلقنا مشروعًا كبيرًا لتحييد هذا الاتجاه. كلما تم تحييد هذا المشروع زاد عدد السياح الذين يدخلون البلاد، ورؤيتنا في الخطة السابعة هي الوصول إلى ١٥ مليون سائح".

القائد: نحن لا ننظر إلى ..تتمة

أعضاء الحكومة ونواب مجلس الشورى الإسلامي وكبار مسؤولي السلطة القضائية ومسؤولي بعض المؤسسات بمناسبة بداية العام الايراني الجديد.

وصرح سماحته خلال هذا اللقاء اننا لا ننظر إلى هذه المفاوضات بتفاؤل مفرط ولا بتشاؤم مفرط؛ هناك خطوة تم اتخاذ القرار بشأنها، وتم تنفيذها بشكل جيد في مراحلها الأولى وبالطبع اننا متشائمون جداً بالطرف الآخر، لكننا متفائلون بقدراتنا.

واضاف: لا ينبغي تكرار الخطأ الذي ارتكب في خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي)؛ خلال الفترة التي اجريت المفاوضات بشأن خطة العمل المشترك الشاملة تم ربط كل القضايا في البلاد بتقدم المفاوضات ملفتا ان المستثمرين لا يستثمرون في البلاد عندما يشهدون ان كل الشيء فيها رهن بالمفاوضات.

واكد سماحته على مواصلة الانشطة في البلاد في مختلف المجالات الصناعية و الاقتصادية و البناء و الثقافية وتنفيذ المشاريع العملاقة واضاف لا ينبغي ربط اي من هذه القضايا بمفاوضات عمان.

وفيما حذر سماحته من التفاؤل أو التشاؤم المفرط تجاه مفاوضات عمان هناك خطوات اولى تم اتخاذها بشكل جيد تجاه هذه المفاوضات ويجب ان نتحلى بالدقة في مواصلة هذه الحركة وان الخطوط الحمراء واضحة تماما لنا و لطرف الاخر.

واضاف ان المفاوضات يمكن ان تؤدي الى نتيجة وقد لا تصل الى نتيجة واننا لا ننظر اليها بتفاؤل مفرط ولا بتشاؤم مفرط واننا متشائمون جدا بالطرف الاخر لكننا متفائلون بقدراتنا الذاتية.

ورأى قائد الثورة الإسلامية ان أفضل طريق لمواجهة العقوبات، هو الاستثمار في الانتاج، موضحا : ليس في أيدينا رفع العقوبات، لكن في وسعنا تحييدها، وهناك العديد من الطرق والقدرات الداخلية المناسبة لذلك، وإذا تحقق هذا الهدف فإن البلاد ستصبح منيعة أمام هذه العقوبات.

واعتبر توسيع العلاقات مع الجيران والمراكز الاقتصادية في آسيا وأفريقيا ودول أخرى بالامر المهم، لافتا بأن هذا العمل يتطلب أيضا المتابعة، وخاصة فيما يتعلق بتغيير بعض الممارسات على المستويات المتوسطة.

وقيّم قائد الثورة الاسلامية، اتصالات رئيس الجمهورية مع رؤساء الدول الأخرى ونشاطات وزارة الخارجية بأنها جيدة ومؤثرة للغاية.

وبخصوص محادثات سلطنة عُمان، بيّن سماحته بأنها واحدة من عشرات المهام التي تقوم بها وزارة الخارجية الايرانية، مؤكدا على انه لا ينبغي ربط القضايا الداخلية بهذه المحادثات ، ولا ينبغي تكرارالخطأ السابق في الاتفاق النووي، والذي جعل كل شيء بالبلاد معتمدا على تقدم المحادثات>

و أوضح أن ذلك يجعل البلاد مشروطة وكل شيء بما في ذلك الاستثمار، معطلا وينتظر حتى تتضح نتيجة المحادثات.

واستطرد قائد الثورة الاسلامية مؤكدا على مواصلة الفعاليات في البلاد في كافة المجالات الصناعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية وتنفيذ المشاريع الكبرى ، قائلا: لا علاقة لأي من هذه القضايا بمحادثات عُمان.

ومن خلال تجنب «التفاؤل والتشاؤم المفرطين» في هذه المحادثات، قال سماحته: تم تنفيذ قرار البلاد بالتفاوض بشكل جيد في الخطوات الأولى، ولكن بعد ذلك يجب علينا التحرك بحذر، حيث ان الخطوط الحمراء واضحة تماما بالنسبة لنا وبالنسبة للجانب الآخر.

وفي السياق عينه، تابع آية اللّه الخامنئي: المفاوضات قد تصل الى نتيجة وقد لا تصل، لسنا متفائلين جدا ولا متشائمين جدا بشأن هذه المحادثات. بالطبع، نحن متشائمون جدا بشأن الطرف الآخر، لكننا متفائلون بقدراتنا.

كما اكد سماحته على ضرورة ضمان التنفيذ الدقيق والشامل لخطة الحكومة السابعة، قائلا: يجب تنفيذ هذه الخطة الجيدة التي تعتمد على السياسات الكلية للبلاد بحزم وثبات منذ البداية.

هذا، وهنأ قائد الثورة الاسلامية المسؤولين وعوائلهم بالعام الايراني الجديد، مشيدا بالتعاطف والدعم الذي أبدته عوائل المسؤولين والذي ادى الى لعب دور مؤثرً في أداء واجباتهم بشكل أفضل وتحقيق النتائج، معربا عن أمله في تنفيذ ما ورد في تقرير النائب الأول لرئيس الجمهورية في غضون فترة زمنية معقولة.

وتطرق سماحته في ختام كلمته الى المستجدات في غزة ، مشيرا الى الجرائم غير المسبوقة التي ارتكبتها وترتكبها العصابة الإجرامية الصهيونية في الاعتداء المتعمد على المرضى والصحفيين وسيارات الإسعاف والمستشفيات والأطفال والنساء المضطهدين في غزة، مبيّنا بأن هذه الجرائم تتطلب قسوة غير عادية، وهي التي تمتلكها العصابة الإجرامية المحتلة.

وأكد على ضرورة التحرك المنسق للعالم الإسلامي في المجالات الاقتصادية والسياسية، مشيرا الى ضرورة التحرك العملي إذا لزم الأمر،مضيفا انه مما لا شك فيه أن اللّه سوف يلحق هؤلاء الطغاة بأشد عقاب، ولكن هذا لا يقلل من المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتق الحكومات والدول.

واستهل هذا اللقاء، النائب الاول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف « بالاشارة الى التعاون والتنسيق الجيد بين السلطات الثلاث من أجل تقدم البلاد، وأعلن عن خطة الحكومة المكتوبة لتحسين النمو والتشغيل والاستقرار الاقتصادي والحد من التضخم وتحسين توزيع الدخل ودعم الفئات الضعيفة وحل مشكلة الاختلالات في قطاع الطاقة وتنفيذ المشاريع الرائدة.

وقال عارف ، انه خلال الأشهر السبعة الماضية، اتخذت الحكومة خطوات وأعدت برامج فعالة لتحسين الظروف المعيشية، وتعزيز العدالة التعليمية، وتوسيع التعاون الخارجي.

خطوات نحو اعادة صياغة..تتمة

ومنذ عام ٢٠١٥ باتت الجمهورية الاسلامية تطور من تقنياتها في المجال النووي للاغراض السلمية انه فتحت المجال للوكالة الدولية بأن تقوم بجولات تفتيش لا سابقة لها، لانها صادقة مع نفسها قبل الغير، إن واحدة من الاوراق الرابحة في صياغة نظام عالمي جديد هي التطور العلمي والتقني، وهذا ما يقلق الغرب وانما تتبجح بمد ايران للدول الصديقة وقوى المقاومة بالمنتوج التسليحي لا اساس له بل ان قلق العالم الغربي في ايصال ايران لتقنياتها وعلومها الحديثة لحليفاتها والدول الثورية. طبعاً كل هذا يشكل ركناً واحداً من صياغة النظام الجديد، اذ الركن الاهم هو اعادة صياغة الوعي التاريخي للمجتمعات، وهو ما توجس منه المفكر الستراتيجي الاميركي «صاموئيل هنتغتون» قلقاً في طرحه لنظرية صدام الحضارات فقد رأى صاموئيل «ان النزاع الايديولوجي بين الرأسمالية والشيوعية قد تلاشى ليحل محله نزاعات في اوسع معانيها على الهوية الحضارية بين حضارات عديدة في مختلف ارجاء العالم، وان الخلافات السياسية والاقتصادية بين الدول تكون على اساس كونها كيانات قومية بل ستصبح الاختلافات الثقافية – الحضارية هي المحرك الاساس للنزاعات بين البشر. وتنبأ صاموئيل بأن العوامل الثقافية ستساعد على تشكيل تكتلات اقتصادية كبرى بناء على انتمائها لحضارة مميزة بحد ذاتها بغض النظر عن تباين الهويات القومية. ولعل ابرز مصداق على ذلك «مجموعة البريكس» والتي تشكل الدول الاعضاء فيها ٤٠٪ من مجموع سكان العالم، و٣٠٪ من الناتج الاجمالي العالمي، و١٧٪ من صادرات العالم، وبدأت من الدول «البرازيل – روسيا – الهند – الصين وجنوب افريقيا» متجهة نحو مدفوعات غير مرتبط بالدولار، والخروج من هيمنة النظام المصرفي الغربي.

وتسعى الى الابتعاد عن منظومة المراسلات المصرفية «نظام سويفت» التي تسيطر عليها اميركا، ومن اهدافها استخدام العملات الوطنية في التعاملات التجارية، وتامل بتجاوز العقوبات والعراقيل الغربية بفضل الآلية اللامركزية.

ونتيجة للجهود الدبلوماسية التي بذلتها حكومة الشهيد رئيسي انضمت ايران رسمياً في كانون الثاني من عام ٢٠٢٤ الى هذه المجموعة بالتزامن مع انضمام مصر واثيوبيا والسعودية والامارات.

وفي المقابل ليست الازمة الاقتصادية التي تمر بها اميركا بالظاهرة الجديدة، اذ لازمت الاقتصاد الرأسمالي منذ نشأته.

ولعل اشهرها أزمة عام ١٩٢٩ وازمة الدولار عام ١٩٧١ حين فقدت هيمنتها على الاقتصاد الرأسمالي الدولي، ونشوء قوى مزاحمة لاميركا في اوروبا واليابان.

واخيراً وليس اخراً ما اصدره ترامب من قانون التعرفات الجمرجية فكان كإلقاء حبة البطاطا الملتهبة في حجر الاقتصاد الاميركي المأزوم اصلاً، اذ سيؤدي الى ازمة وركورد اقتصادي وحتى انهيار لا سيما في قطاع السكن. بعد أشهر من العطالة السياسية والركود الاقتصادي والخراب الاجتماعي.

ان التعرفات الجمركية هي في نفع الاثرياء فقط فقد واجهت اكثر الشركات الاميركية الانغلاق المبكر، اذ القانون لا يرفع من سعر السلع فقط وانما يسلب من الشركات قدرة البرمجة لامد طويل وبالتالي ستكون تداعياته في نفع الصين بعد ان تحركت للتنسيق مع دول اميركا اللاتينية ودول آسيوية واوروبية.